دليل كبير على وجود الخالق.

سأقدم لكم أمثلة عديدة.

مثال الهاتف الذكي.

فكِّر في أي جهاز ذكي كالهاتف الذكي, ما هي نسبة وجود صانع له؟

من صفر إلى مئة بالمئة, العلامة الكاملة.

هل يمكنك القول ان النسبة تسعون بالمئة, أو سبعون بالمئة, أو خمسون بالمئة؟

إذن هي العلامة الكاملة حتماً.

تنطبق هذه العلامة الكاملة أيضًا على المخلوقات.

هل يمكنك إنكار وجود صانع للهاتف الذكي أو ساعة اليد؟

نحن البشر أيضًا مخلوقين بطريقة ذكية, مما يدل على وجود مصمم ذكي.

كما تقول المقولة أن "التصميم الذكي يدل على مصمم ذكي."

ودعني أخبركم أن حتى التصميم غير الذكي يدل على وجود مصمم.

فكِّر في الكوكب كصخرة. أو لنأخذ كمثال الكواكب الأُخرى. هل يمكن أن ينوجدوا في الوجود بدون مُنشئ أوّل؟

مثال الإحتمالات واحد وصفر.

بغض النظر عن أصل الخَلْق, لابد من وجود مُنشئ أوّل.

هل يمكن أن ينوجد شيء من العدم بدون معجزة من قوة إلاهية؟

لنتأمل هذا المثال البسيط. فلنضع أرقام كإحتمالات، فلنقل الكون له الإحتمال رقم واحد. والوجود برمته, كما نحن فيه. هل يمكن أن يأتي الإحتمال واحد من الصفر؟

قبلَنا كان واحد, وبعدنا واحد, ونحن في المنتصف ونُنكر؟

كذلك كونُنا في المنتصف, فهذا يعني أن هناك الرقم واحد ايضاً.

مثال ناطحة السحاب.

دعوني أقدم لكم مثالاً. لنفترض أنك تعيش في قرية أو بلدة صغيرة بلا مبانٍ شاهقة, إذا استيقظت يومًا ما ورأيت من النافذة ناطحة سحاب بجوار منزلك, هل ستصدق أنها أتت من العدم ولم يبنيها أحد؟

الكون هو ناطحة السحاب في هذا المثال.

هل يمكننا طرح السؤال نفسه عن الخالِق؟ من خَلقه؟

لا يمكننا أن نسأل مثل هذا السؤال لأننا محصورون في اختباره. نحن محصورون في اختباره في هذا الكون الفسيح.

منظور ديني.

من الإسلام. للخالق العظيم سبحانه تسعة وتسعون اسمًا. منها: الأوّل, والآخِر, الواحد, والرحيم.

سبحانه الأوّل, لم يكن قبله أحد, والآخِر, لا يسبقه أحد.

ونكمل من وجهة نظر دينية نأمن بها, بأنّ الخالق العظيم هو الوحيد الذي لم يُخلَق, و كل شيء دونه مخلوق .

خلَق الملائكة, وخلَق الإنسان الأول, وخلَق له زوجة. وأنزل كتبه مع إرسال الأنبياء عليهم السلام.

ووعد سبحانه المؤمنين الذين يعملون الصالحات بدخول الجَنّة, وهي أجمل وأروع مكان للعيش فيه وللأبد.

أسأل الله الخالق أن يهدينا ويزيدنا من بركاته وعلى الجميع في كل مكان.

الحمدلله